

لسان العرب

(سبخ) التَّسْبِيخُ التخفيف وفي الدعاء سَبَّحَ اللهُ عَنْكَ الشَّيْطَانُ وفي الحديث عن

النبي A أَن سارقاً سرق من بيت عائشة B ها شيئاً فدعت عليه فقال لها النبي A لا تُسَبِّحِي عنه بدعائك عليه أَي لا تُخَفِّصِي عنه إِثمه الذي استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد أَن السارق إِذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر فَسَبِّحِيْهِ عَلَيْكَ الْهَمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئاً فَكَائِنٌ وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انتَصَرَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خُفِّصَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ سَبِّحَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحِيْهِ عَنِّي الْحُمَّى أَيِ خَفِّصِيْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِرَقِطَاعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدَفَ سَبَائِخَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذْكُرُ الْكَلَابَ فَأَرْسَلُوا هُنَّ بِذُرِّيْنِ التَّرَابِ كَمَا يُذَرِّي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدَفٌ أَوْ تَارٍ وَيُقَالُ سَبِّحِيْهِ عَنَّا الْأَذَى يَعْنِي اكْشِفْهُ وَخَفِّفْهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيْضاً التَّسْكِينُ وَالتَّسْكِينُ جَمِيعاً قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَمْدُ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَا رَمَوْا بِي وَالنَّصَّافُ نَيْقُ تَكْشِشٍ فِي قَعْرِ خَرْقَاءَ لَهَا جَوْبٌ عَطِشٌ سَبَّخَتْهُ وَالْمَاءُ بِعَطْفَيْهَا يَنْدِشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَإِسَاغَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سُكُونِ الْعُرُوقِ مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمْ فِيهَا وَالسَّيِّخُ وَالتَّسْبِيخُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ وَسَبَّخَتْهُ أَيِ نَمْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخاً طَوِيلاً قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَرَاغاً طَوِيلاً الْفَرَاءُ هُوَ مَنْ تَسْبِيخَ الْقُطْنِ وَهُوَ تَوْسِعَتُهُ وَتَنْفِيصُهُ يَقَالُ سَبَّحِيْهِ قُطْنُكَ أَيِ نَفَّشِيْهِ وَوَسَّعِيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قَرَأَ سَبْخاً فَمَعْنَاهُ اضْطَرَّاباً وَمَعَانِشاً وَمَنْ قَرَأَ سَبْخاً أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفاً لِلْأَبْدَانِ وَالنَّوْمِ أَبُو عَمْرٍو السَّيِّخُ النَّوْمُ وَالْفَرَاغُ الزَّجَاجُ السَّيِّخُ وَالسَّيِّخُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَتَسْبِيحُ الْحَرِّ وَالْغَضَبُ وَسَبَّخَ سَكَنَ وَفَتَرَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B أَمْهَلْنَا يُسَبِّحُ عَنَّا الْحَرُّ أَيِ يَخَفِّفُ وَالسَّيِّخَةُ الْقُطْنَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ تُعَرِّضُ لِيَوْضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ وَتُوضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ وَقِيلَ هِيَ الْقُطْنُ الْمَنْفُوشُ الْمَنْدُوفُ وَجَمَعَهَا سَبَائِخُ وَسَبِيخُ وَأَنْشَدَ سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْدَلَامٍ وَقُنْذَفُوعَةٍ فِيهَا أَلِيلٌ وَحَرِيحُهَا الْبُورْسُ الْقُطْنُ وَالطُّوطُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ وَالْبَيْدَلَامُ قُطْنُ الْقَصَبِ وَالْقُنْذَفُوعَةُ الْقُنْذَفُودَةُ وَالْوَحِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَحُوحةِ وَالسَّبِيخُ مِنَ الْقُطْنِ مَا يُسَبِّحُ بَعْدَ النَّدْفِ أَيِ يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ سَبِيخَةٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَقُطْنُ سَبِيخُ وَمُسَبِّحُ مُفَدِّكٌ مُفَدِّكٌ وَهُوَ مَا يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ النَّدْفِ وَالسَّيِّخُ شَبِيهُهُ الْاسْتِلَالُ وَالسَّيِّخُ سَلُّ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ

وَأَنشَدَ فِي تَرْجُمَةٍ سَخَتْ وَلَوْ سَبَخَتْ الْوَبَرُ الْعَمُيتَا وَبِعَدَّتْهُمَ طَحِينْدَكَ
السَّخْتَيْتَا إِذَا رَجَوْنا لَكَ أَنْ تَلُوتَا تَقُولُ سَبِيخَةُ مِنْ قُطْنٍ وَعَمِيَّتَةُ مِنْ صُوفٍ
وَفَلِيلَةُ مِنْ شَعْرِ وَيُقَالُ لِرِيشِ الطَّائِرِ الَّذِي يَسْقُطُ سَبِيخٌ لِأَنَّهُ يَنْدَسَلُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ
وَسَبَائِخُ الرِّيشِ وَسَبِيخُهُ مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ وَهُوَ الْمُسَبَّخُ وَالسَّابِيخَةُ أَرْضُ ذَاتِ مِلْحٍ وَنَزْرٌ
وَجَمْعُهَا سَبَاخٌ وَقَدْ سَبَخَتْ سَبِيخًا فَهِيَ سَبِيخَةٌ وَأَسَبَخَتْ وَتَقُولُ انْتَهَيْنَا إِلَى
سَبِيخَةٍ يَعْنِي الْمَوْضِعَ وَالنَّعْتَ أَرْضُ سَبِيخَةٍ وَالسَّابِيخَةُ الْأَرْضُ الْمَالِحَةُ وَالسَّابِيخُ الْمَكَانُ
يَسْبِيخُ فَيَنْدَبِتُ الْمَلَحَ وَتَسْوَخُ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَقَدْ سَبِيخَ سَبِيخًا وَأَرْضُ سَبِيخَةٍ
ذَاتُ سَبَاخٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنَسٍ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ إِنَّ مَرَرْتُ بِهَا وَدَخَلْتُهَا فَإِيَّاكَ
وَسَبَاخَهَا هُوَ جَمْعُ سَبِيخَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمَلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْدَبِتُ إِلَّا بِبَعْضِ
الشَّجَرِ وَالسَّابِيخَةُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ قَدْ عَلَتْ هَذَا الْمَاءَ سَبِيخَةُ
شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الطُّحْلُبُ مِنْ طَوْلِ التَّرْكِ وَحَفَرُوا فَأَسْبِيخُوا بَلَّغُوا السَّابَاخَ تَقُولُ حَفَرُوا
بئْرًا فَأَسْبِيخَ إِذَا انْتَهَى إِلَى سَبِيخَةٍ